

زاد المسير في علم التفسير

أحدهما أنهما الذميان والثاني الوليان فعلى الأول في معنى استحق عليهم أربعة أقوال . أحدها استحق عليهم الإيضاء قال ابن الأنباري المعنى من القوم الذين استحق فيهم الإيضاء استحقه الأوليان بالميت وكذلك قال الزجاج المعنى من الذين استحققت الوصية أو الإيضاء عليهم .

والثاني أنه الظلم والمعنى من الذين استحق عليهم ظلم الأوليان فحذف الظلم وأقام الأوليين مقامه ذكره ابن القاسم أيضا .

والثالث أنه الخروج مما قاما به من الشهادة لظهور خيانتها .

والرابع أنه الاثم والمعنى استحق منهم الاثم ونابت على عن من كقوله على الناس يستوفون المطففين 2 أي منهم وقال الفراء على بمعنى في كقوله على ملك سليمان البقرة 102 أي في ملكه ذكر القولين أبو علي الفارسي وعلى هذه الأقوال مفعول استحق محذوف مقدر وعلى القول الثاني في معنى استحق عليهم قولان .

أحدهما استحق منهم الأوليان وهو اختيار ابن قتيبة .

والثاني جني عليهم الاثم ذكره الزجاج .

فأما الأوليان فقال الأخفش الأوليان اثنان واحدهما الأولى والجمع الأولون ثم للمفسرين فيهما قولان .

أحدهما أنهما أولياء الميت قاله الجمهور قال الزجاج الأوليان في قول أكثر البصريين يرتفعان على البدل مما في يقومان والمعنى فليقم الأوليان بالميت مقام هذين الخائنين وقال أبو علي لا يخلو الأوليان أن يكون